بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في فضل من قتل كافرا

حدثنا ابو داود ثنا سليمن بن الاشعث السجستاني ثنا محمد الصباح البزاز
حدثنا اسمعيل يعني ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم
قال لا يجتمع في النار كافر وقاتله ابدا

باب في حرمة نساء المجاهدين

حدثنا ابو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن منصور عن علقمة بن
مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء
المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف
رجلا من المجاهدين في اهله فيخبه له يوم القيامة فيقول قد خلفتك في
اهلك فخذ من حسناته ما شئت فالتفت اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما ظنكم

باب في السرية تخفق

حدثنا ابو داود ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ثنا عبد الله بن يزيد يعني
وابن لهيعة قالا ثنا ابو هانئ في الخولاني انه سمع ابا عبد الرحمن الجبلي يقول
سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون غنيمة الا تعجلوا ثلثي اجرهم
وتبقى لهم الثلث فان لم يصيبوا غنيمة تم لهم اجرهم

باب في تضعيف الذكر في سبيل الله عز وجل

حدثنا ابو داود ثنا احمد بن عمرو بن السرح ثنا ابن وهب عن يحيى بن ايوب
وسعيد بن ابي ايوب عن دراج عن سهل بن معاذ عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلاة والصيام والذكر تضاعف
على النفقة في سبيل الله عز وجل سبع مائة ضعف

باب فيمن مات غازيا

حدثنا ابو داود ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا بقية بن الوليد عن ابن
ثوبان عن ابيه عن ابي عبد الرحمن عن عمه الاشعري ان ابا مالك
الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل في
سبيل الله او مات او قتل فهو شهيد او وقصه فرسه او بعيره او
لدغته هامة او مات على فراشه وباي حتف شاء الله فانه شهيد وان له

باب في فضل الرباط

حدثنا ابو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الله بن منصور ثنا عبد الله بن
وهب ثنا ابو هانئ عن عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلعم
قال كل الميت يختم على عمله الا المرابط فانه ينمو له عمله الى يوم القيامة
ويؤمن من فتان القبر

باب فضل الحرس في سبيل الله

حدثنا ابو داود ثنا ابو توبة ثنا معاوية يعني بن سلام عن زيد يعني ابن
سلام انه سمع ابا سلام قال حدثني السلولي انه حدثه سهل بن الحنظلية
انهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنبوا

السَّيْرَ حَتَّى كَانَ عَشِيَّةً فَحَضَرَتْ صَلَاةُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَجَاءَ رَجُلٌ فَأَنَاخَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي انْطَلَقْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَكْبِي حَتَّى طَلَعْتُ جَبَلَ
كَذَا وَكَذَا فَإِذَا أَنَا بِهَوَازِنَ عَلَى بَكْرَةِ أَبَائِهِمْ بِظَعْنِهِمْ وَنَعَمِهِمْ وَشَائِهِمْ
اجْتَمَعُوا إِلَى حُنَيْنٍ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ تِلْكَ غَنِيمَةُ
الْمُسْلِمِينَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ قَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ
الْغَنَوِيُّ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ فَارْكَبْ فَرَكِبَ فَرَسًا لَهُ وَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبِلْ هَذَا
الشِّعْبَ حَتَّى تَكُونَ فِي أَعْلَاهُ وَلَا نُغَرَّنَّ مِنْ قِبَلِكَ اللَّيْلَةَ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا
خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مُصَلَّاهُ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ هَلْ
أَحْسَسْتُمْ فَارِسَكُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَسْنَاهُ فَثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ
فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَهُوَ يَلْتَفِتُ إِلَى الشِّعْبِ حَتَّى
إِذَا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ أَبْشِرُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ فَارِسُكُمْ فَجَعَلْنَا نَنْظُرُ إِلَى أَبِي
جُلَالٍ الشِّعْبِ وَإِلَى الشِّعْبِ فَإِذَا هُوَ قَدْ جَاءَنِي وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي انْطَلَقْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَى هَذَا الشِّعْبِ حَيْثُ أَمَرَنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ اطَّلَعْتُ الشِّعْبَيْنِ كِلَيْهِمَا
فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ نَزَلْتَ
اللَّيْلَةَ قَالَ لَا إِلَّا مُصَلِّيًا أَوْ قَاضِيًا حَاجَةً فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَدْ أَوْجَبْتَ فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْمَلَ بَعْدَهَا ۝

بَابُ كَرَاهِيَةِ تَرْكِ الْغَزْوِ

حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا عُبَيْدٌ هُوَ ابْنُ يَعِيشَ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ عَنِ
الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ سُلَيْمٍ أَبِي عَامِرٍ الْحَبَائِرِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا غَزَا قَوْمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أُخْلِفُوا بِمِثْلِ مَنْ
غَزَا مِنْهُمْ تَابَعَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ وَقَالَ بَقِيَّةُ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا
حَرِيزٌ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ الْحَبَائِرِيُّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَا غَزَا قَوْمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَغَنِمُوا وَسَلِمُوا إِلَّا كَانُوا قَدْ عُجِّلُوا ثُلُثَيْ أُجُورِهِمْ
مِنَ الْآخِرَةِ وَيَبْقَى لَهُمُ الثُّلُثُ فَإِذَا غَزَوْا فَغَنِمُوا أَوْ سَلِمُوا ذَهَبَ يَأْجُرُهُمْ حَتَّى
يَأْجُرَهُمْ جَمِيعًا ۝ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا عُبَيْدٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ
عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي كَبْشَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ الثُّمَالِيِّ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَمْ يَغْزُ أَوْ يُجَهِّزْ غَازِيًا أَوْ يَخْلُفْ غَازِيًا
فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ أَصَابَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِنَازِعَةٍ قَالَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ فِي
حَدِيثِهِ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا
حَمَّادٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنِ ابْنِ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاهِدُوا
الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ ۝

بَابٌ فِي نَسْخِ تَفْرِيغِ الْعَامَّةِ بِالْجِهَادِ

حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَرْوَزِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَا تَنْفِرُوا وَإِلَّا تَنْفِرُوا
عَذَابًا أَلِيمًا وَكَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ الَّذِينَ حَوْلَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِ الْإِتْيَانِ النَّبِيِّ
لِنَائِبَةٍ مِنْهَا وَمَا كَانَ لِلْمُؤْمِنِينَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً ۝ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ
حَدَّثَنَا ابْنُ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ الْحَنَفِيِّ
قَالَ الْحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ إِلَّا تَنْفِرُوا
يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا قَالَ أَفَأُمْسِكُ عَنْهُمُ الْمَطَرَ وَكَانَ عَذَابُهُمْ ۝

باب الرخصة في القعود من العذر

عذر زيد

حدثنا ابو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن خارجة بن زيد بن ثابت قال كنت إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشيته السكينة فوقعت فخذه على فخذي فوجدت ثقل فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم علي فخذي فما وجدت ثقل شيء قط من فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سري عنه فقال اكتب فكتبت في كتف فكان يستوي في القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله الى آخر الآية فقام ابن ام مكتوم وكان رجلا اعمى لما سمع فضيلة المجاهدين قال يا رسول الله فكيف لمن لا يستطيع الجهاد من المؤمنين فما قضى كلامه غشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم السكينة فوقعت فخذه على فخذي ووجدت من ثقلها في المرة الثانية كما وجدت في المرة الاولى ثم سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا زيد فقرأت لا يستوي القاعدون من المؤمنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اولي الضرر الآية كلها قال زيد فأقرأنيها الله عز وجل وجدها والذي نفسي بيده كأني أنظر الى ملحقها عند صدع في كتف ٥ حدثنا ابو داود حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن انه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد تركتم بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا انفقتم من نفقة ولا قطعتم من واد الا وهم معكم فيه قالوا يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة قال حبسهم العذر ٥

باب ما يجزئ من الغزو

حدثنا ابو داود ثنا عبد الله بن عمر ومن ابي الحجاج او معن عن عبد الوارث حدثنا الحسين قال الحسين يحيى قال الحسين ابو سلمة قال الحسين لشر بن سعيد قال الحسين وزيد بن ثابت الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه في اهله بخير فقد غزا حدثنا ابو داود ثنا سعيد بن منصور انا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن ابي حبيب عن بشر بن سعيد مولى المهري عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى بني لحيان وقال ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد ايكم خلف الخارج في اهله وماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج ٥

باب في الجراءة والجبن

حدثنا ابو داود ثنا عبد الله بن الجراح عن عبد الله بن المبارك عن يزيد عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عبد الغافر بن سويد ان قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شر ما في رجل شح هالع وجبن خالع ٥

باب في قوله عز وجل ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة

حدثنا ابو داود ثنا احمد بن عمرو بن السرح ثنا ابن وهب عن حيوة بن شريح وابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن اسلم ابي عمران قال غزونا

لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف ٥ حدثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن رسول الله صلعم انه قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره مالم يؤمر بمعصية فاذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ٥ حدثنا ابو داود ثنا يحيى بن معين ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد بن هلال عن بشير بن عاصم عن عبيد بن ملكان هطوا قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فسلك رجلا منهم سيفا فلما رجع قال لو رأيت ما لا منا رسول الله صلعم قال عمر فاذا بعث رجلا فلم يمض لامر رجل فجعلوا مكانه من يمضي لامره ٥

باب ما يؤمر من انضمام العسكر

حدثنا ابو داود ثنا عمرو بن عثمان الحمصي ورزيد بن يحيى من اهل جبلة ساحل حمص وهذا لفظ يزيد قالا ثنا الوليد عن عبد الله بن العلاء انه سمع مسلم بن مشكم ابا عبيد الله يقول ثنا ابو ثعلبة الخشني قال كان الناس اذا نزلوا منزلا قال عمر وكان الناس اذا نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزل بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم ٥ حدثنا ابو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا اسمعيل يعني ابن جعفر عن اسيد بن عبد الرحمن الجمحي عن فروة بن مجاهد اللخمي عن سهل بن معاذ بن انس الجهني عن ابيه قال غزونا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم

غزوة كذا وكذا فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلعم مناديا ينادي في الناس ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له ٥ حدثنا ابو داود ثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية عن الاوزاعي عن اسيد بن عبد الرحمن عن فروة بن مجاهد عن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع نبي الله صلعم فذكر معناه ٥

باب في كراهية منى لقاء العدو

حدثنا ابو داود ثنا ابن نجيح المصيصي ثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى حين خرج الى الحرورية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو قال انها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف قال اللهم منزل الكتاب مجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ٥

باب ما يدعا عند اللقاء

حدثنا ابو داود ثنا نصر بن علي قال اخبرني ابي ثنا المثنى بن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل ٥

باب في دعاء المشركين

حدثنا ابو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا ابن عون قال كتبت الى نافع اسئله عن دعاء المشركين عند البيات فكتب الي ان

ذلك كان يأمرنا الاسلام وقد أغار نبي الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق
وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم وسبى سبيهم واصاب
يومئذ جويرية بنت الحرث حدثني ذلك عبد الله وكان في ذلك الجيش
حدثنا ابو داود نا موسى بن اسمعيل نا حماد اخبرنا ثابت عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج عند صلاة الصبح وكان ينتظر فاذا سبح
اذانا امسك والا اغار حدثنا ابو داود نا سعيد بن منصور نا سفين
عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق عن ابن عصام المزني عن ابيه قال غزونا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال ان اردتم ان تسمعوا موذنا فلا
تقتلوا احدا ه

باب المدة في الحرب

حدثنا ابو داود نا سعيد بن منصور نا سفين عن عمرو انه سمع جابر بن يزيد
الله صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة حدثنا ابو داود نا محمد بن
عبيد نا ابن ثور عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد غزوة ورى بغيرها
وكان يقول الحرب خدعة ه

باب في البيات

حدثنا ابو داود نا الحسن بن علي نا عبد الصمد وابو عامر عن عكرمة بن
عمار نا اياس بن سلمة عن ابيه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا بكر فغزونا ناسا من المشركين وبيتناهم وكان شعارنا تلك الليلة
امت قال سلمة فقتلت بيدي تلك الليلة سبعة اهل اباتة من المشركين ه

وقف

باب في لزوم الساقة

حدثنا ابو داود نا الحسن بن شوكر نا اسمعيل بن علية نا الحجاج
ابن ابي عثمان عن ابي الزبير ان جابر بن عبد الله حدثهم قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخالف في المشي بين يدي الصفوف ويؤدف ه

باب على ما يقاتل المشركون

حدثنا ابو داود نا مسدد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها منعوا مني دماءهم واموالهم الا
بحقها وحسابهم على الله عز وجل حدثنا ابو داود نا سعيد بن يعقوب
الطالقاني نا عبد الله بن المبارك عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلعم
امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله وان يستقبلوا قبلتنا وان ياكلوا ذبيحتنا وان يصلوا صلاتنا
فاذا فعلوا ذلك حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها
لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين حدثنا ابو داود نا سليمن
ابن داود المهري نا ابن وهب قال الحيوة بن شريح عن ابي هانئ عن عبيد الله
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل المشركين
معناه حدثنا ابو داود نا الحسن بن علي وعثمان بن ابي شيبة المعنى
قالا نا يعلى بن عبيد عن الاعمش عن ابي ظبيان نا اسامة بن زيد قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى الحرقات فنذروا بنا

قهروا فاذ رجلا ملثما عشيناه قال لا اله الا الله فطعن بناه حتى قتلناه
فذكرنه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال من لك بلا اله الا الله يوم القيمة قلت
يا رسول الله انما قالها مخافة السلاح قال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم من
اجل ذلك قالها من لك بلا اله الا الله يوم القيامة فما زال يرددها حتى
وددت اني لم اسلم الا يومئذ حدثنا ابو داود ثنا هبة بن سعيد عن الليث
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عدي بن الخيار
عن المقداد بن الاسود انه اخبره انه قال ارايت ان لقيت رجلا
من الكفار فقاتلني فضرب احدى يدي بالسيف ثم لاذ مني بشجرة فقال
اسلمت له افاقتله يا رسول الله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله فقلت يا رسول الله انه قطع يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته
التي قال حدثنا ابو داود ثنا هناد بن السري ثنا ابو معاوية عن اسمعيل
يعني ابن ابي خالد عن قيس عن جرير قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى
خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل وقال انا بريء من كل
مسلم يقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا ترايا ناراهما قال
ابو داود ورواه هشيم ومغيرة وخالد الواسطي وجماعة لم يذكروا جريرا

باب في التولي يوم الزحف

حدثنا ابو داود ثنا ابو توبة الربيع بن نافع ثنا ابن المبارك عن حيوة وحاتم

عن الربيع بن حبيب عن عكرمة عن ابن عباس قال ان كان مسكين يمرون
صابرون تغلبوا مائتين وشق ذلك على المسلمين حين فروا عن الله عليهم
الا بعشر واحد من عشرة ثم انه جاء تخفيف فقال الان خفف الله عنكم
قرا ابو توبة الى قوله يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة
نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم حدثنا ابو داود ثنا احمد بن
يونس ثنا زهير ثنا بزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى حدثه ان عبد الله
ابن عمر حدثه انه كان في سرية من سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فحاص الناس حيصة فكنت فيمن حاص فلما برزنا قلنا كيف نصنع
وقد فررنا من الزحف ورجونا ان الغضب فقلنا ندخل المدينة فنثبت
فيها لعلنا نبيت ثم نستريح فقلنا لو عرضنا انفسنا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كانت لنا توبة اقمنا وان كان غير
ذلك ذهبنا فاقبلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل صلاة الفجر
فلما خرج خرجنا اليه فقلنا نحن الفرارون فاقبل الينا فقال لا بل انتم
العكارون قال فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين حدثنا
ابو داود ثنا محمد بن هشام المصري ثنا بشر بن المفضل ثنا داود عن ابي
نضرة عن ابي سعيد قال نزلت في يوم بدر ومن يولهم توميذ دبره

اخر الجزء السادس عشر من اصل الخطيب تعده الله عليه
وتمامه نزالجزء السابع ويرويه الشيخ كنته العبد الفقير الى الله الغني
الهه محمد محيي الدين وفقه الله في العاشر من شهر ال[illegible]

بلغ قرأته وسمعه

نهاية المخطوطة